

في إطار العمل على توفير مناخ مناسب للاستثمار

السياحة بوهران تتحول إلى منتج مطلوب عالميا

حققت بوهران مع مرور السنين مكاسب كثيرة في مجال السياحة في ظل مؤشرات تنبئ بالمزيد من الإنجازات في هذا القطاع الذي تحول إلى صناعة تسوق لوجهة أصبحت مطلوبة عالميا وعليه تمكنت عاصمة غرب البلاد من رفع التحدي لتطوير القطاع وتصبح منطقة جذب للسياح المحليين والأجانب وذلك بفضل سياسة الدولة في توفير مناخ مناسب للاستثمار ووضع المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية في آفاق 2030 الذي يعد جزءا من المخطط التوجيهي لتهيئة الإقليم والانفتاح على العالم الافتراضي والرقمنة.

ي. تيشات

استطاعت ولاية وهران التي كانت تتوفر خلال السنوات الأولى من الاستقلال على عدد قليل من هياكل الإيواء القديمة أن تتطلع بثبات نحو مفهوم جديد للسياحة حيث طورت أنماطا جديدة ما جعلها وجهة على مدار العام تستقطب السياح الذين أُعجبوا بجمال هذه المدينة المطل على البحر الأبيض المتوسط وذلك بفضل مؤهلاتها السياحية والتاريخية والثقافية حيث وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد استقبلت مدينة وهران خلال سبتمبر الماضي أكثر من 500 سائح أجنبي معظمهم من جنسية أميركية جاؤوا على متن الباخترتين السياحيتين سيلفر كلود و دي وورد حيث سمحت لهم الجولات المنظمة عبر أكثر من 20 مسلكا سياحيا باكتشاف لأول مرة وجهة الجزائر بصفة عامة ووهران على وجه الخصوص.

ومهما تباينت وتذوقت خيارات السائح فإنه يجد ضالته بوهران حيث تحتل السياحة الشاطئية المرتبة لأولى في مقاصد الجذب السياحي وتعتبر أكثر المنتجات السياحية ازدهارا حيث تحوز على 35 شاطئا خلافا ممتدة على طول 120 كلم وتضم 63 مؤسسة فندقية أغلبها تتواجد بالطرف الوهراني الذي يعد جوهرة ساحل الولاية التي أصبحت رائدة في مجال السياحة العلاجية حيث يوجد بدائرة عين الترك مركزان للمعالجة بمياه البحر بالمركب السياحي الأندلسيات التابع للقطاع العمومي والثاني بالمركب السياحي الخاص نيو بيتش .

نمط سياحي جديد يتمثل في السياحة عند العائلة

ويرتقب أن يتعزز الهيكلان بمرفق ثالث خاص ببلدية مرسى الحجاج يعتبر الأكبر على مستوى الوطن وسيكون جاهزا خلال الثلاثي الأول من سنة 2023 كما يزدهر بوهران نمط سياحي جديد يتمثل في السياحة عند العائلة حيث يلجأ بعض سكان المناطق الساحلية إلى كراء منازلهم أو غرف للمصطافين الذين يأتون من كل حدب وصوب بالإضافة إلى ذلك توفر المدينة التي تعد قطبا اقتصاديا بامتياز بيئة مناسبة لسياحة الأعمال من خلال احتضانها العديد من المنتديات والندوات والمتظاهرات الاقتصادية الوطنية والدولية التي تستقطب آلاف المهنيين في شتى الاختصاصات.

كما تعتبر غابات الاستجمام البالغ عددها سبع غابات بمساحة إجمالية تقدر بـ225 هكتارا قبلة للزوار حيث تنظم الجمعيات دوريا تخيما للعائلات ورياضة المشي وسباقات للدراجات باستعمال وسائل رقيقة للبيئة وهي الأنماط السياحية التي جاءت لتعزيز السياحة الثقافية التي تعد العمود الفقري في سوق السياحة بوهران خاصة أنها تزخر بمواقع أثرية وتاريخية متنوعة ومساجد عتيقة وزوايا فضلا عن المناسبات الاجتماعية على غرار الوعدات وغيرها من هذه المواسم التي تجلب الكثير من السياح.

مرافق واستثمارات لترقية المنتج السياحي

وتعتبر هذه المؤهلات عاملا لجلب العديد من المستثمرين فضلا عن تبسيط الإجراءات الإدارية والمرافقة الدائمة في تجسيد المشاريع إلى جانب توفر الولاية على هياكل قاعدية متنوعة منها الميناء والمطار وشبكة المواصلات وغيرها من المرافق التي تساعد على تطوير السوق السياحية كما تضم الحظيرة الفندقية 193 مرفقا بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 19302 سرير وتتوزع من صفر نجمة إلى 5 نجوم وتوفر 4941 منصب شغل مباشر كما يوجد حاليا 108 مشروع في طور الإنجاز بطاقة 19202 سرير ستسمح باستحداث 6783 منصب شغل مع العلم أن 8 منها انتهت أشغالها بطاقة 610 سرير على أن تدخل حيز الخدمة قريبا.

وتتوفر ولاية وهران على ثماني مناطق للتوسع السياحي يضيف ذات المسؤول الذي أشار إلى أن دراسة هذه المناطق التي تشرف عليها الوكالة الوطنية للتنمية السياحية دخلت مرحلتها الأخيرة إذ تعمل على تجسيد نظرة الوزارة المعنية بتوفير فيها كل الخدمات وتنويع السياحة ن كما عملت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية وهران على تطوير المنتج السياحي من خلال توفير 20 مسارا تشمل أكثر من 20 معلما أغلبها مصنف وطنيا ضمن قائمة التراث الوطني في سياق العمل على الارتقاء بالخدمة لفائدة الزوار ولمواكبة التطور الذي عرفته وهران في مجال الهياكل الفندقية.

وكان لزاما استحداث مسارات سياحية متنوعة لخلق طفرة جديدة في مجال الجولات السياحية التي من شأنها أن تساهم في جذب السياح مدعمة بتطبيقه أطلق عليها اسم زوروا وهران كما تم تهيئة المسالك وضمان النقل ووضع إشارات تعريفية تروج للمواقع

الأثرية والتاريخية وكذا توفير مرافقين سياحيين علما أن مديرية المقطاع قامت بتكوين 193 مرافقا سياحيا لتعزيز المرشدين السياحيين الذين ينشطون حاليا. كما تقام على مستوى هذه المسالك معارض لمنتجات الصناعة التقليدية.